

دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



كتاب /رثاء قلبا مخدوع وحب بلا هوية

الكاتبة /عهد المصري "روزابيلا

محتوي الكتاب/: خواطر و اقتباسات

تنسيق وديزين/مروة جمال

مراجعة/منصة مكتبه الكتب

دار: قهوة الأدباء للنشر الإلكتروني

حقوق النشر محفوظة © الكاتبة عهد المصري "روزابيلا

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ورقية الا بموافقة الدار رسمياً، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي وسيلة أخرى، دون إذن كتابي مسبق من المؤلف.

يُسمح بالاقْتباس القصير لأغراض النقد

أو المراجعة مع الإشارة إلى المصدر والمؤلف

كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



تعديل من خلال WPS Office



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



تعديل من خلال WPS Office



ملخص الكتاب

في متاهات الحب، وحيث تنسج الأحلام بخيوط الأمل، وحيث تزرع الوعود كزهور لا تذبل، وجدت نفسي غارقة في وهم لم يكن سوى سراب.

كنت أظن أن الحب وطن، وأن الصدق عهد لا يئنك، ولكنني أيقنت متأخرة أن بعض القلوب تتقن فن التزييف، وهنا بين السطور أسكب وجعي، وأخطّ وجوه الخيانة بأقلام الحقيقة.





إهداء الكتاب

إلى من ظننته صادقًا، ومخلصًا وفياً، وعاشقًا بلا زيف، لكنها كانت
الخيانة متجسدة فيه، إلى من أعطيته قلبي بلا شروط، فكافأني
بالخداع وحبه الزائف، إليك حيثما كنت، أهديك كلماتٍ لن تمحوها
الأيام، لقد كنتَ وهماً، وكنتُ أنا حمقاء حين صدقتك.



كذبة حب

ليتني لم ألتق بك يوماً، ولم أغرَم بعينيك الكاذبتين.

ليتني أدركتُ مبكراً أن الوعود التي نسجتها لي لم تكن سوى
خيوطٍ واهية.

كم كنتُ عمياء حين صدقتُ أن الحب في قلبك كان حقيقياً! كنتُ
سراباً ظننته ماءً، وكذبةً حسبته حقيقة.

أحببتك بصدق، بينما كنتُ تتقن فن الخداع.

فليتك لم تكن، وليتني لم أكن.

ل- /عهود المصري "روزابيلا"

كتاب رثاء قلباً مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



ما بينهم الاهتمام والإهمال

الاهتمام قد يجعل من كنتَ تكرهه يصبح أقرب الناس إليك، كأنك ترى فيه شيئًا جديدًا لم تره من قبل.

أما الإهمال، فقد يدمر كل ما بنيتَه من حب، ويحوّل من كنتَ تحبه إلى شخص لا تستطيع منحه الحب.

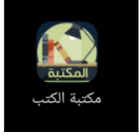
فبين الاهتمام والإهمال، تتحول المشاعر، وتصبح القلوب ملعبًا لمشاعر متناقضة.

وأحيانًا نحبهم بفضل الاهتمام، وأحيانًا نكرههم بسبب الإهمال الذي يذبح كل شيء جميل.

ل- /عهد المصري "روزابيلا"

كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"





دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



احترس من الصامتين

احترس من الصامتين، فهم أخطر من يملكون الأسرار بداخلهم، وهم الذين لا يتكلمون كثيرًا. الصامتون يرون كل شيء، يحللون كل التفاصيل، وعندما يتكلمون، يغيرون مجرى الأحداث في ثانية.

ل- /عهد المصري "روزابيلا"

كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



تعديل من خلال WPS Office

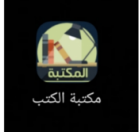
لماذا لا تقرر أن تقسو؟

أنا، يا صديقي، لا أجيد القسوة، ولي عيوب لا أخفيها، لكنني لم أؤذ أحداً. أتعامل مع الناس بحذر، لا لأنني ضعيف، بل لأنني أقدر الألم. ربما هناك جانبٌ مظلمٌ بداخلي، لكنني لا أخون العهود، ولا أترك الوعود خلفي وأرحل.

أعرف جيداً مرارة الخذلان، وألم الوحدة الذي يترك روحاً تائهة. لا أبحث عن أن أكون مثاليًا، بل عن ألا أكون سبباً لدمعةٍ في عيون الآخريين. أنا لا أؤذي إلا نفسي، وأعيش في صراعٍ مع ذاتي أكثر مما مع غيري، لكنني أطمح دائماً إلى أن أكون الأفضل لنفسي، وألا أكون سبباً لألم أحدٍ سواي.

ل- /عهود المصري "روزابيلا"

كتاب رثاء قلباً مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



أتعدني؟!

بماذا؟!

بأن تبقى، حتى وإن خنقتني الليالي وأثقل الحزن ملامحي، وحتى وإن أصبح السواد موطني، والدموع لغتي.

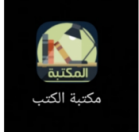
أعدك أن أكون ظلك الذي لا يفارقك، وأن أحب عمتك كما أحب ضحكتك، وأن أقرأ الحزن في عينيك كأنه قصة عشق أبدية.

وهل تتحمل سوادي؟!

سأتحملة وأعشقه، لأنني أرى في سوادك دفء السماء قبل شروقها، وأشعر معك بأن كل عتمةٍ يمكنها أن تنجب فجرًا جديدًا.

ل- /عهود المصري "روزابيلا"





أقرب الناس إلى قلبك

أقرب الناس إلى قلبك هو من يسمع صمتك قبل أن تنطق، ويقرأك بين سطورك، وبين كل الحكايات التي لا تقال. هو من يعرف متى تكون ابتسامتك مزيفة، ومتى يكون قلبك حزينًا.

هو الذي لا يحتاج إلى كلمات ليشرح بك، بل ينتبه لظلالك في لحظات غيابك. هذا هو الحب الذي لا يفهمه إلا من أحب بصدق، فـ الذي يعرفك في صمتك هو من يستحق مكانة في أعماقك.

ل- /عهد المصري "روزابيلا"



ماذا لو التقيتُ بنفسِي؟

ماذا لو جلستُ وجهًا لوجه مع ذاتي، أنظر في عينيها وأبحث عن إجاباتٍ لم أسألها يومًا؟

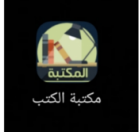
هل سأجد في ملامحها القوة التي كنتُ أرجوها، أم أنني سأرى انكساراتٍ لم ألاحظها من قبل؟

سأخبرها أنني فخورةٌ بها، رغم كل العثرات التي مرت بها ولم تخبر أحدًا عنها. سأعاتبها على صمتها الطويل حين كان يجب أن تتكلم، وأشكرها لأنها لم تتوقف عن المحاولة. سأضمّمها إليّ وأقول: كنتُ وحدك في كثير من اللحظات، لكنك كنتِ كافية.

ثم سأبتسم وأمضي معها، لنكمل الطريق الذي بدأناه، بعيون أكثر يقينًا، وخطواتٍ لم تعد تخشى السقوط.

ل- /عهود المصري "روزابيلا"

كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



لحظة التحوّل

في لحظةٍ ما، قد تتخذ قرارًا صغيرًا، يظنه البعض عابرًا، لكنه يترك أثرًا يتردد في أعماقك للأبد.

تترك كل شيء خلفك، تغلق أبوابًا كنت تعتقد أنها الأمان، وتفتح أخرى لم تكن تعرفها، تُعيد تشكيل مستقبلك بلحظة، وتصبح أنتَ الشخص الذي لم تكن تعرفه من قبل.

ذلك القرار كان بداية النهاية لكل شيء قديم، وبداية كل شيء جديد.

وأنت بلا رجعة، تتجه إلى الطريق الذي لم يكن معلومًا، لكن قلبك يُخبرك أنه الطريق الصحيح.

ل- /عهود المصري "روزابيلا"

كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



كنا نموت إذا افترقنا ساعة

كنا نموت إذا افترقنا ساعة، وكانت اللحظات بيننا كالعمر،
كل دقيقة نعيشها كانت تنبض بالحياة، وكل ثانية كانت عالمًا من
الحب.

لكن الآن، أصبح الفراق مجرد طيف، نمرّ به وكأننا اعتدنا عليه،
و نحصي الهجر بالأعوام، كما نعدّ الذكريات التي فقدت بريقها.

كيف تلاشى كل شيء هكذا؟

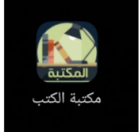
كيف تحوّل الوجدع إلى عادة؟

أصبحنا نمضي في أيامنا، ونستمر في الحياة وكأن شيئًا لم يكن.

لكننا نعلم في أعماقنا، أن الفراق لا يُنسى، وإنما يصبح جزءًا من
ماضيّنا، نتنقل فيه بين الذكريات المكسورة.

ل- /عهدو المصري "روزابيلا"

كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهدو المصري "روزابيلا"



صراعٌ داخلي

لا أحد يعلم ما أصابني اليوم، أنا كأني شظايا متناثرة في فوضى ذاتي، جزءٌ يقاوم بيديه، وجزءٌ ينهار بصمت، وجزءٌ يصدّ كل محاولة للتهدئة، وجزءٌ ينتظر من لا يأتي، وجزءٌ آخر لا يبالي بما حوله.

وكل هذا في داخلي، صراعٌ لا ينتهي، بينما قلبي يلتقط أنفاسه، ويستمر في التردد بين الألم واللامبالاة.

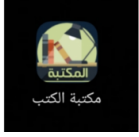
لـ/عهد المصري "روزابيلا"



لماذا الخيانة؟

لماذا تختار أن تكسر قلبًا اختارك؟ أن تخون حبًا صانك؟
أن تبحث عن أخرى، بينما هناك من أفنت عمرها في حبك؟
كيف ليد كانت تمسح تعبك أن تقابل بالخذلان؟ كيف لقلب منحك
الأمان أن يُداس تحت أقدام نزوة؟
ألم تمرّ أمامك صورتها؟ صوتها؟
ضحكتها التي كانت لأجلك؟ ألم يخطر ببالك كم دمّرتها حين
اخترت الخيانة؟ وهي لم تطلب المستحيل، فقط أن تكون لها كما
كانت لك، أن تبقى مخلصًا وفيًا كما بقيت هي، أن تراها كما لم ترَ
أحدًا سواها، لكنك اخترت العبث، فليتك تدرك أن الحب ليس
محطة مؤقتة، وأن القلب حين ينكسر لا يُجبر أبدًا!

ل- /عهود المصري "روزابيلا"



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



محاولات مؤلمة

أمتني محاولتك في التخلص مني دون كلمة واضحة،
كنت أفضل أن أسمع منك: "لا أريدك"، بدلا من أن تتركني في
الظل.

لم أكن أحتاج للكلمات المعقدة أو المعاملة السيئة،
كنت سأغادر دون عودة، سأترك خلفي الذكريات كما هي، في سلام.
ولكنك اخترت الطريق الأصعب، وها أنا الآن أراك عدواً،
عدواً للصدق، عدواً للمحبة، عدواً للفهم الحقيقي،
لأنك جعلتني أرى فيك شيئاً لم أتخيله أبداً، شيئاً كان بعيداً عن
قلبي.

ل-/عهود المصري "روزابيلا"

كتاب رثاء قلباً مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



تعديل من خلال WPS Office



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



سرابٌ حبّ

كنتُ أظن أن ما بيننا حقيقة،
وأن نبضات قلبي لم تخطئ حين اختارتك،
ولكنني أدركتُ متأخرةً أنني كنتُ أجري خلف سرابٍ لا وجود له.
وكنتَ وهماً جميلاً، وحلمًا زائغًا،
ووهبتك من روعي ما لم تستحق.
واليوم، أسدل الستار على حكايتنا، وأمحوك من صفحات عمري،
فقد كنتَ مجرد خيالٍ عابرٍ، وسرابًا لا أكثر.

ل- /عهد المصري "روزابيلا"

كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



تعديل من خلال WPS Office



غربة روح

لم يبقَ حولي أحد،

لا صديقٌ يؤنس وحدتي، ولا أهلٌ يحتضنون أوجاعي، ولا حبيبٌ
يرمم شتاتي.

وحدي أصارع الأيام، أغرقُ وسط الجمع، أنزف بصمت، وأحمل
طعناتٍ لا تحصي من أقرب الناس إليّ.

وأبحث عن طريق خالٍ من الغدر والخيبة، لكن العناء يلازمي، و
الراحة تفرّ مني كأنها لم تعرف دربي يوماً.

كم تآقت روحي للسلام، لكنها لم تحظ به أبداً،

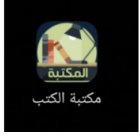
فسلامٌ عليها، وسلامٌ على قلبٍ أنهكته الحياة دون رحمة.

ل- /عهد المصري "روزابيلا"

لم أكن أبحت عن كلمات

كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"





لم أكن بحاجة إلى كلماتٍ تُطمئني، ولا إلى وعودٍ تهدئُ خوفي
للحظاتٍ ثم تتلاشى، كنتُ أبحث عن ملجأٍ يأويني، عن قلبٍ يحتضن
ضعفي دون أن أخشى الانهيار.

أردتُ يداً تمسك بي بقوة، ولا تتركني حين أتعثر، ولا تهرب حين
تغرق عيناى بالحزن.

لم أكن بحاجة إلى "كل شيء سيكون بخير"، بل إلى شخص
يجعلني أشعر أنني لست وحدي.

كنتُ أبحث عن وطنٍ في قلب إنسان، لا يخذلني مهما عصفت بي
الأيام.

ل- /عهد المصري "روزابيلا"

أريدك أن تفهمني

كتاب رثاء قلباً مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



أريدك أن تفهمني عندما أبتسم رغم الحزن، وعندما أضحك وأنت ترى في عينيّ الهموم، أريدك أن تفهمني عندما أسكت، لا لأنني لا أريد الحديث، بل لأن الكلام أحيانًا لا يكفي للتعبير عما في القلب.

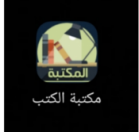
أريدك أن تعرف أن كل صمتٍ مني يحمل داخله ألف سؤال، وكل كلمةٍ تقال تحمل فيها أملًا لم يتحقق، أريدك أن تفهمني عندما أخشى أن أضعف أمامك، لا لأنني لا أثق بك، بل لأنني أخشى أن أكون عبئًا على قلبك.

أريدك أن ترى ما وراء الظاهر، أن ترى مشاعري وأحلامي دون أن أحتاج للكثير من الكلمات، وأريدك أن تظلّ معي، لا لأنني أحتاجك فقط، بل لأنك أنت من يفهمني كما لم يفهمني أحد.

ل- /عهود المصري "روزابيلا"

الكنز الحقيقي

كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



ليس ذهبًا تخفيه في صندوق مُحكم، ولا مجوهرات تتلألأ تحت ضوء المصابيح، بل هو قلبٌ إذا راهنتَ عليه لم يخذلك، وشخصٌ لا تغيّره الأيام، ولا تبدّله الظروف، يبقى ثابتًا كجذع شجرة تعصف بها الرياح ولا تنحني.

هو من يفهم صمتك قبل حديثك، ويرى حزنك في لمعان عينيك قبل أن تفصح عنه، يلمس ارتجاف صوتك حين تحاول التظاهر بالقوة، ولا ينتظر منك طلبًا ليمنحك كتفًا تتكى عليه.

هو ذاك الذي يُشعرك أنك مهما تعثرت، ستجد يده تمتد إليك قبل أن تسقط، وأنت لست وحدك أبدًا، لأنه ببساطة وطنٌ، والوطن لا يخذل أبناءه.

ل- /عهد المصري "روزابيلا"

ظننتك رجلًا

كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"





ظننتك رجلاً، فمددت لك قلبي جسراً، ونسيت أن بعض الظنّ إثمٌ
حين يثق بظلّ عابر.

أودعتك أمانة الحب، فكنتَ أول الخائنين، وكسوتك برداء النقاء،
فمزقته بيديك.

وهبتك قلبي بلا تردد، ونسيت أن بعض الظنّ إثمٌ لا يُسدّد.
رأيت فيك وعداً، فكان سراّباً تبدّد، وأهديتك وفائي، فجحدت
وتنكرت.

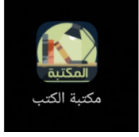
أما أن لي أن أفيق من وهم تجسّد؟
فلا خير في حبّ إذا الصدقُ تبدّد.

ل- /عهود المصري "روزابيلا"

تبلد المشاعر

كتاب رثاء قلباً مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"





دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

كانت روعي تنبض بكل تفصيلاً حولي، أتوق لشروق يوم جديد
بحماس الأطفال.

لكن الآن... لا شيء، ألوان الحياة باهتة، والأحلام فقدت بريقها،
حتى الفرخ أصبح واجباً، والحزن مجرد صدى بعيد لا يصل.

هل مات الشغف؟

أم أنني تركته يموت ببطء؟

أحاول أن أحيي ما بداخلي، لكن كل ما في داخلي صامت...
كأنني أنا، ولست أنا.

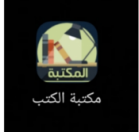
ل- /عهود المصري "روزابيلا"

جرعة من الحذر

كتاب رثاء قلباً مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



تعديل من خلال WPS Office



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



لا تمنح قلبك كل الثقة دفعة واحدة، اترك جزءًا صغيرًا منه لخيبة
قد تأتي، لأن الحياة ليست دائمًا كما نريد، ولا كل من أحببنا يستحق
كل هذه المساحة.

كن حذرًا، واحتفظ بزاوية صغيرة لفهم الخيبة، لتعيشَ بسلام، حتى
وإن خانتك الأيام.

ل- /عهود المصري "روزابيلا"

كتاب رثاء قلبًا مخدوع وحب بلا هوية بقلم الكاتبة عهد المصري "روزابيلا"



تعديل من خلال WPS Office